المرجان **الباب السادس** في لطايف ادبا الهند والعجم
وحكايات يزول بذكرها كل هم وغم والله المسؤول ان يوفقني
لمرضاته ويجعلني من السالكين مسلك طاعاته وبحوله استعين
على تيسير المطالب في كل حين **الباب الاول في لطايف**
اليمن الميمون وحكايات يسر بها كل محزون السيد الجليل
احمد بن يحيى بن علي المتوكل رضي الله عنه بدر صفا اليمن وشمس
الادب الذي اضا بانواره الزمن قاموس العلم الزاهر والهمام
الذي شهدت له النفاسة بانه من اكرم العناصر **فمن لطايف**
ما كتبه الى السيد العلامة ضيا الاسلام اسماعيل بن محمد بن
اسحاق رحمه الله تعالى **شعر**

بروجهي بدر زارني متكتما ... فنم به رياه لما تارجا
اتى وهو يمحو خطوه بذيوله ... مخافة واش لابسا حلة الدجا
يمايل قدا كاد بالوهم ينثني ... ويكسو طرفا للاشارة ادعجا
وقد رق ما الحسن في وجناته ... فما لمحته العين الا تموجا
وما زال يعاطيني سلافة ريقه ... ويرشفني افديه ثغرا مفلجا
غفلت للذي اهوى وقد عز نيله ... فما رام غيري من محب ولا رجا
وقد لامني فيه العذول جهالة ... والجم في لومي عليه واسرجا
وكيف يروم العاذلون تسليا ... لمن صار في بحر الغرام ملججا
فهيهات يصغي للملام مغرم ... وهل يسمع التفنيد من سلب الحجا
ولكنني قد عدت من غشوة الدما ... بمدحي مليكا بالمعالي متوجا
ضيا الهدى غيث الندا ساعي العلا ... كوس لدا يوم الوغى غير مرتجى
فتى نال غايات العلا بصوارم ... وراي اذا ما اظلم الخطب فرجا

فتى

فتى ذلك الغلب العصاة بسيفه ... ويستعبد الليثا الكمي المدججا
ضيا علوم ان دجا ليل مشكل ... تخبر فيه السعد منه تبلجا
السيد الجليل العلامة اسحاق بن يوسف رضي الله عنه امام
شهد له الفضل بانه خير اربابه واقر البلغا بقصورهم عن
درجات علمه وادابه نثره عزيز ونظمه اعز من الذهب الابريز
فمن لطايف قوله شعر

حديثي واه ودمعي مرسل ... كاللآلي راويا عن شنبك
انت نصب العين مني دائما ... لم تزل في لحظة عن منصبك
طمعي عيشهما من كل غني ... فيك في وصلك من اجلك بك
لو دري بالليل بدري لاختفى ... بدركت الباهر السنا في حبك
لو راته الشمس في مطلعها ... لتوارت حسدا في مغربك
او رات انجمك الزهر حلي ... جيده لاستترت في غيهبك
يا عزولا الهوى لي مذهب ... فانفصل عني وخذ في مذهبك

وله رحمه الله تعالى

وقد نلت انواع الشدائد كلها ... ومارست اهوال الخطوب بالكوارب
وذقت حلاوات الزمان ومره ... وعلمني حكما دوام التجارب
واشرعت الايام نحوي رماحها ... كاني عدو للزمان المحارب
وجربت كل النايبات فلم اجد ... اشد واشكى من جفا الاقارب
وان كنت في سن الشباب فانني ... اعلم اعلام الشيوخ الاشايب
فلم ار في الدنيا ادم من له ... صفا ود اخلاص عن شوائب
وابعد من ترجى المودة عنده ... فلا وفر بيك فارح الود عند الاجانب
السيد الفاضل اللبيب اسماعيل بن محمد بن اسحاق النجيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)